Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الكتاب مقـدماً . وجلـس وكتب ٣٥٠ صفحة لم يستطـع أحد أن يفهـم منها عبارة واحدة .

ولا يستبعـد العلماء أن هذا البـاحث قـد لمست أصـابعه النقـوش ساعـات طويلـة . وانتقلت أصـابعه إلى وجهـه وإلى شفتيه ، أو إذا لم تلمس أصابعه شفتيه ـ وهذا مستحيل ـ فقد انتقل غبار القبور إلى أنفه أو عينيه . . فأصيب بهذه الهلوسة المستمرة ! .

* * *

وعالم أثـرى آخر اسمه هينـريش بـروجش (١٨٢٧ ـ ١٨٩٤) لقـى نفس النهايـة بعد زياراته لمصر . وبعـد دراساته فى المقابـر ونومه فيها . لقـد وجده الناس يمشى عـارياً فى الشارع وقد وضع على رأسـه تاجاً من الـورق يشبه تاج الملك مينا . . ثم مات مشلولا !

أما مأسـاة العالم الفرنسى الشـاب شامبوليون (١٧٩٠ ــ ١٨٣٢) فهى من أعجب ما عرف الإنسان . فهذا العبقرى الفـرنسى قد تنبأ الفلكيون بمستقبله قبل أن يولـد . فقد قال أحد الفلكيين لأبيـه : سوف يكون لك ابـن هو (نور الحضارة الإنسـانية) . أمـا الأب فرجـل يبيع الكتـب . وقد فتـح شامبـوليون الصغير يديه وعينيه على الكتب الضخمـة . وخصوصاً (الكتاب المقدس) . فعندما كان شامبوليون طفلاً فى الخامسـة من عمره كان يحفظ صفحات كاملة من الإنجيل قبـل أن يعرف القراءة والكتابة . وأشفق الأب على ابنـه ، فأبعده عن الكتب . فسرقها الطفل وأعطاها لأمه وللجيران لكى يقرأوا له . . أما أخوه الأكبر فقد كان مهتمًّا بـالآثار المصرية . وتمنى لـو أن نابليون قد أخـذه معه إلى مصر . ولكن نابليون لم يفعل . فانصرف الأخ الأكبر إلى التجارة . ولكن حزنه